

اكتشفت وزارة الصحة السعودية ثلاث حالات مصابة بنمط نادر من فيروس الكرونا (أحد فيروسات الأنفلونزا الموسمية المعروفة)، ونصحت الحجاج من داخل وخارج المملكة باتباع كافة الإجراءات والإرشادات الوقائية، حفاظاً على سلامتهم وصحتهم.

وقالت الوزارة: "إن الحالات المكتشفة هي لمواطن سعودي بأحد مستشفيات محافظة جدة، والثانية لمواطن سعودي، وآخر خليجي في بريطانيا مؤخراً، حيث توفي اثنان منهم ولا يزال الثالث يتلقى العلاج"، وفقاً لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

وأوضحت أنه في إطار جهودها الوقائية لمنع الأمراض واستمراراً لما تقوم به من متابعة واستقصاء لكافة الأمراض التي تنتقل بين الإنسان وحرصاً منها على اتباع نهج الشفافية لما يهم الصحة العامة، فإنها توضح أنه ومع تسارع التغيرات المناخية ودخول موسم الحج والعمرة فإنه تم تشخيص هذا النمط النادر من الفيروس.

وذكر البيان أن فيروس "كرونا" معروف، ومعظم المصابين به يتمثلون للشفاء بعد تقديم علاج مساند وبسيط دون مضاعفات، وفي حالات نادرة جداً وفي نمط نادر من هذا الفيروس تحدث مضاعفات تصيب الجهاز التنفسي والكلية، وقد تؤدي إلى الوفاة خصوصاً لكبار السن ومن لديهم أمراض قلبية وصدرية مزمنة ونقص المناعة.

وطمأنّت الوزارة المواطنين والمقيمين بأن هذه الحالات نادرة والوضع الصحي مطمئن ولا يدعو للقلق.

وأهابت وزارة الصحة السعودية بمن يرغب الحج أو العمرة من داخل المملكة أو خارجها للالتزام بالتطعيمات والإرشادات الصادرة من وزارة الصحة، والاهتمام بالنظافة الشخصية، وغسل اليدين، ولبس الكمامة في الأماكن المزدحمة وتغييرها دورياً.

وأكدت أنها تتابع باستمرار ما يستجد بهذا الخصوص على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية والهيئات الصحية الدولية.

وكانت وزارة الحج السعودية قد نفت ما تردد عن عدم تمكين السوريين من الحج هذا العام، واصفة إياها بـ"أخبار مغلوطة".

وقالت الوزارة في بيان: إنها تمضي قدماً في استكمال الإجراءات حتى يتمكن الحجاج السوريون من أداء مناسك الحج كغيرهم من سائر الحجاج.

وقال وكيل وزارة الحج لشؤون الحج والمتحدث الرسمي باسمها لوزارة الحج حاتم حسن قاضي لـ"العربية.نت" في اتصال هاتفي: إن كل ما تم تناقله يدور في دائرة الأخبار المغلوطة.

وأضاف قاضي: "تود الوزارة أن توضح أن ترتيبات قدوم الحجاج السوريين تحظى باهتمام وعناية بالغة بالنظر للظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الشقيق"، مشيراً إلى أن الوزارة "تعمل حالياً على استكمال كافة الإجراءات المطلوبة بالتنسيق مع الجهات المعنية لتمكين الحجاج السوريين من أداء الفريضة المقدسة مثلهم مثل غيرهم من كافة حجاج بيت الله الحرام".

وتابع: "ستوزع الوزارة بياناً حول ذلك"، مؤكداً "الحجاج السوريون مثل غيرهم ستوفر لهم كل التسهيلات التي تنص عليها وزارة الحج".

وكانت وكالة الأنباء السورية (سانا) قالت في موقعها على الإنترنت: إن لجنة الحج العليا أعلنت "توقف موسم الحج لهذا العام نظراً لعدم إبرام وزارة الحج السعودية اتفاقية الحج في موعدها المحدد رغم قيام اللجنة السورية المختصة بكل الإجراءات المطلوبة لموسم الحج هذا العام".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com